

الجمال في البحث

وفي مثله للراعي .

(ما إن صرمتك حتى قلت معلنة ... لا ناقة لي في هذا ولا جمل) بمعنى ليس ناقة لي ومثله قول ا ب جل وعز (لا لغو فيها ولا تأثيم) .

والرفع ب هل وأخواتها من حروف الرفع .

مثل قولك هل أبوك حاضر وأين أبوك خارج وخارجا وكيف أبو زيد صانع وصانعا وإنما جاز النصب في خبر أين وكيف لأنك تقول أين أبوك وكيف زيد وتسكت فيكون كلاما تاما ثم تنصب على الاستغناء وتتمام الكلام وإذا قلت هل أبوك لم يجز لك السكوت حتى تقول خارج فليس فيه إلا الرفع .

وتقول هم قوم كرام فإذا جعلت هذه الحروف فصلا بين حروف الترائي وحروف كان لم تعمل شيئا وأجريت الكلام على أصله كقولك كان عمرو هو خيرا منك قال ا ب تعالى في الأنفال (وإذا قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك) نصب الحق لأنه خبر كان